لقد تربى على يد الراحل جورج حبش أجيال من المناضلين العرب الذين يسجلون له وللجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بكثير من الامتنان وقوفه إلى جانب قضاياهم الوطنية رغم الصعوبات التي كانت تتسم بها الحقب النضالية التي مرت بها الأمة العربية. كما ترك الحكيم تراثا نضاليا مهما يمكن استثماره وتفعيله في سبيل خلق معطيات جديدة للأمة العربية في طريقها للتقدم وتحقيق أهدافها النبيلة. فقد امضي الحكيم حياته قائدا مدافعا صلبا عن حقوق الإنسان الفلسطيني والعربي، وقدم تضحيات كبيرة في مختلف مراحل حياته النضالية في الأردن وبيروت ودمشق وغيرها من العواصم العربية والأجنبية، وتمكن من إشاعة سلوكيات المناضلين الحقيقيين بين رفاقه وأنصاره في أوساط حركة التحرر العربية.

جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) / البحرين

.....

رحل جورج حبش بالأمس، ولا شك في أن شعب فلسطين سيفتقد هذا المناضل الصلب العنيد لأجيال وأجيال، وسيتحول اسمه مع الزمن الى أسطورة تتحدث عن شبيه له سيظهر وسيتابع النضال حتى تتحرر فلسطين وتسترد القدس.

شفيق الحوت
قائد فلسطيني - لبنان

.....

لقد كان حبش نموذجاً للثوري الحقيقي ، فقد قدم لنا اجابات عن الكثير من الاسئلة التي حيرتنا ومنها كيف يمكن لشعب اعزل ،بدون سلاح مواجهة جيش مدجج بالسلاح ، تؤيده القوى الاستعمارية ، واجاب حبش بان الكفاح المسلح هو الحل الجذري لمواجهة هذا الواقع شديد التداخل والتعقيد .

احمد بهاء الدين شعبان/ مصر

.....

ندرك ان غياب المناضل جورج حبش لا يمثل خسارة للقضية الفلسطسنسة فحسب بل هو مصاب جلل لكل حركة التحرر والتقدم في العالم ، في وقت تبدو فيه الانسانية أحوج ما تكون لزعماء من طينة الحكيم حتى يقودوا نضالها ضد الاستعمار والاستغلال والعولمة المتوحشة.

حزب الوحدة الشعبية التونسي

.....

وبرحيل الرمز الحكيم جورج حبش يكون الشعب الفلسطيني قد فقد شخصية لها كرزيما خاصة، حيث استطاع من خلالها أن يواكب بين القائد والرمز والإنسان المفعم بالحب للجميع كما حبه لوطنه فلسطين. على مدار ريادته للجبهة الشعبية كان الراحل جورج حبش وحدوياً وغير إقصائي، وكان كذلك حين حصول الأزمات داخل الجبهة العريضة وهنا أقصد منظمة التحرير الفلسطينية التي كان يعتبرها على الدوام الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ذلك رغم مواقفه المعارضة لاتفاقات اوسلو المعقودة في أيلول من عام ١٩٩٣، وعلى مدى ستة عقود خلت من الصراع (١٩٤٨-٢٠٠٨) لم تفارق الراحل الحكيم هواجس الانتصار والعودة بالاعتماد على الأجيال الفلسطينية والعربية الواعدة.

نبيل محمود السهلي
كاتب فلسطيني- دمشق

.....

أخي ورفيقي، حين ننعتك بالقائد التاريخي، فليست هذه مجاملة لموتك، بل إنه الاعتراف الواجب بدور شاب في مقتبل العمر يدرس الطب ويؤسس لحركة القوميين العرب، ثم يمارس الطب والكفاح ويؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في ظرف صعب آخر من ظروف شعبنا الصعبة كلها... لأن المقاومة المشروعة هي في عرف الاحتلال ضرب من ضروب الإرهاب فقد عرفك المحتلون بالإرهابي، دون أدنى احترام إنساني لمشيئة إنسان شرد عن مسقط رأسه على أرض اللد والرملة، ليشيّد الغزاة على أرضه مطارا..

الشاعر الفلسطيني سميح القاسم

.....

يا أبي....

أقبل قلبك، وأطمئنك باننا مستمرون في العناد وركب الرأس، فمثلك هم ذاكرتنا حين تخوننا الذاكرة.. أنت دمنا يا رفيق.. يشدنا إليك رباط الرغيف والحرية والحلم. فلسطين التي من أجلها جعنا، وعرينا، وحلمنا، وغنينا، وجرحنا واعتقلنا، سيكون الغد الآتي لها.

يا أبي.. أنا لا أرثيك.. لكنني أودعك الان بالزغاريد ونثر الأرز ودموع الرجال..

يا أبي..

سلم لنا على غسان وأبو علي ووديع حداد وأبو احمد زعتر ورفيق دربك جورج حاوي، وأبلغهم أننا في غيابهم ازددنا إيماناً باننا وحدناً ورثة هذا الوطن، نضم زيتونته إلى الصدر الفسيح رغم ضيق الطريق.

د. وليم نصار
كاتب فلسطيني

.....

اذكر أنني التقيت وأنا عائد من لقائه في منطقة الجامعة العربية، ذات يوم من أوساط السبعينيات، الشاعر الكبير محمود درويش، فسألني باسلوبه المميز: هل ما زال الحكيم يستوطن البديهية؟ ولم يكن بحاجة إلى جوابي للتصديق على حكمه.. الثقافي.

وأعرف أن كثيراً من أهل الرأي ورجال السياسة كانوا يعودون من اللقاء مع "الحكيم" آخذين عليه تمسكه بالمواقف المبدئية المجافية لضرورات السياسة، وكان جورج حبش يستغرب اعتراضهم، ويفترض- صادقاً- أنهم مخطئون، وأن التجربة- لا سيما في مواجهة إسرائيل، ومن يتهاون في حربها- ستكشف لهم مدى غلطهم، محذراً من "أنك إن لم تواجه العدو فإنه سيأتيك في قلب دارك".

طلال سلمان
رئيس تحرير جريدة السفير -لبنان

.....

واخيراً بوجع امتد أكثر من ثمانين عاماً رحل القائد الفلسطيني الكبير جورج حبش..

هو الذي نجا من فخاخ الموت كثيراً، كان مشغولاً في إحضار المنفى من الغياب، عدّل واقع الهزيمة وغير الألوان.. جعل للجسد مكاناً واسماً وهوية ورائحة وصورة لا تذريها الرياح، أو ترميها في المؤقت والوصايات وفراغ العبارات.

كان رجلاً صعباً لا يتوه في وهم المترادفات.. يجيد التحولات من الفكرة إلى الصرخة، ومن حزن الخيمة البائسة إلى نار البنادق وبرتقال الحقول.

ودائماً كان له خريطة سياسية بتمرد على املاءات الأساطير، يتخذ شكل الضوء إذا حل الظلام، وشكل الشجرة إذا لاحت في المساء الغيوم.

عيسى قراقع
نائب في المجلس التشريعي

.....

أتقدم لكم جميعا ولأمتنا العربية كلها بأخلص آيات التعازي في الصديق العزيز الكريم المناضل المقاوم الشريف النقي المرحوم الدكتور جورج حبش – الحكيم – طيب الله ثراه ورحمه رحمة واسعة وألهم آله وأسرته وأمتنا العربية الصبر والسلوان.

لقد ثابر وأصر وناضل دون كلل وبنفس طويل من أجل التحرير والحق لفلسطين الحبيبة قضيتنا المركزية التي سوف تتحرر في النهاية من نير الاستعمار الصهيوني الاستيطاني.

فلنستمر على نفس الدرب الذي سار عليه الحكيم وكل القادة العرب الأحرار.

سامي شرف
سكرتير الرئيس جمال عبد الناصر للمعلومات

.....

طوبى له. فكم كان "الحكيم" الفلسطيني، جورج حبش، إعجازياً في شخصيته. رجلٌ أنشأ في سريرته، كل الضياء والصفاء والجمال، ليقتحم الدنيا بزوح الثورة، وبصلابة الوطنيين والقوميين الأشداء. كأنما هو معمار إنساني من طراز خاص.

عدلي صادق
سفير فلسطيني

.....

جورج حبش هو أحد أبرز أعلام مرحلة رائعة عاشتها حركة التحرر العربي والعالمي. ومن دون أدنى شك يمكن أن نضع اسمه مع الأسماء اللامعة في تاريخ هذه الحركة مثل جمال عبد الناصر وأحمد بن بلا وفيديل كاسترو وهوشي منة، وتشي غيفارا. وهؤلاء اعلام المرحلة النضالية الزاهية في العالم كله.

واليوم بوفاة جورج حبش تفقد الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية واحداً من أبرز اعلامها الكبار والذي ترك بصمات خالدة على حقبات طويلة من النضال العربي منذ النكبة مروراً بكل مراحل الثورة العربية وصولا إلى أصعب مراحل أزمة الأمة العربية. على الصعيد العربي كان جورج حبش الوجه الأكثر إشراقاً في الثورة الفلسطينية التي أعطاها بعدها العربي والقومي.

نجاح واكيم
رئيس حركة الشعب-لبنان

.....

وأظن أن الختيار قبل موته مسموما كان قد بدأ يعي شيئا مما أصر عليه الحكيم. كما أظن أن الحكيم أدرك القوة الهائلة لإرادة الختيار، التي كانت تريد تحقيق الدولة رغم اختلال موازين القوى . كل واحد منهما كان يرى ما لدى الآخر .

كان الرهان طوال ربع قرن رهانا بين الختيار والحكيم .

وعلى أن أعترف أن رهان الحكيم قد انتصر: لا يوجد مجال لقيام دولة فلسطينية مستقلة في ظل موازين القوى السائدة .

زكريا محمد
كاتب فلسطيني

.....

نعم يا حكيم الثورة وضميرها ، سنبقى أوفياء لمبادئك لن نساوم ولن نركع سنبقى مدافعين عن فلسطين كل فلسطين كما علمتنا ، لن نتراجع عن حقنا بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية ، وسنواصل المسيرة التي رسخت مبادئها ، فانت تاريخ الثورة المعاصرة ، كنت دائما عملاقا من عملاقة هذه الثورة ، لقد حفرت اسمك في التاريخ الفلسطيني العريق.

الجالية الفلسطينية ومؤسساتها في البرازيل

.....

قد أعطى الحكيم لشعبه ولحركته الوطنية مأثرة خالدة كبيرة تسجل له وحده.. لم يسبقه إليها احد من القادة الفلسطينيين أو العرب، ولم يفعلها احد من بعده.. إلا وهي إقدامه طوعاً على التنازل عن الأمانة العامة للجبهة الشعبية، تنظيمه الذي أسسه ورعاه، وأصر على التنحي عن مقعد القيادة، ولم يستجب أبدا لدعوات معظم قادة وكوادر جبهته الذين طالبوه بصدق بالاستمرار في موقع القيادة..لقد خسر الشعب الفلسطيني برحيل الحكيم حبش قائداً هماماً قل مثله الرجال.. لكن شعبنا الفلسطيني.. وكما قال راحلنا العظيم نفسه.. ليس أبداً بعاقر، وحتماً ستلد نساء فلسطين دوماً قادة وحكماء وثوريين جدد، يواصلون قيادة شعبهم في مسيرة الكفاح الطويلة، ليحققوا كل ما كان يتمناه الحكيم، وناضل من أجله رفاقه القادة الشهداء العظام.

خالد منصور
حزب الشعب الفلسطيني

.....

سمعت الدكتور جورج حبش يخطب إتخبلت.. خرجت من بيتنا في العراق ولم اعد حتى الان " هذه العبارة " الشهادة" للشاعر العراقي غيلان.. وغيلان ما زال حياً.. قالها خريف عام ١٩٨٢ في فندق "سيفيو" بعدن عندما جرنا الحديث إلى الثورة وشجونها وقادتها اثر الخروج من بيروت ذلك العام. وغيلان لمن لا يعرفه هو الشاعر محمد علي حوشي، أحد الشعراء الصعاليك المثقفين الكبار، وأحد مؤسسي صحيفة "الرصيف" في بيروت عام ١٩٨١.

ألهذا الحد كان الدكتور جورج حبش ثورياً ووطنياً وقومياً وأممياً وخطيباً ساحراً مؤثراً صادقاً، يدفع الشباب العربي قبل الفلسطيني إلى الالتحاق بالثورة والانضواء تحت جناحها دون استئذان من أب او أم؟ سألت غيلان مستفزاً فقال: نعم كان كذلك وأكثر من ذلك، كان غيلان يرى في الدكتور جورج حبش نبيا.

موسى أبو كرش
كاتب فلسطيني

.....

في لحظات صعبة من تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، غادر الدكتور جورج حبش دنيا الوجود بعد أن ملأ الساحة الفلسطينية والعربية حضوراً وفعلاً وتأثيراً، كما غادر من قبله الرجال التاريخيين من أبناء فلسطين من صنو عز الدين القسام والحاج أمين الحسيني واحمد الشقيري وياسر عرفات... غادر جورج حبش دنيا الوجود رجلاً صلباً ومنتمياً، كصلابة وانتماء شجرة الزيتون الفلسطينية العتيقة، بعد أن صنع المكانة كرائد في الكفاح الوطني التحرري للشعب الفلسطيني، فكان أول الشرارة، وأول اللهيب والفكرة الصاعدة التي تلت نكبة فلسطين .

علي بدوان
كاتب فلسطيني

.....

ولقد كان المناضل الكبير جورج حبش في حياته الشخصية مثالاً للتواضع والتفاني والزهد والترفع وبساطة العيش، فاستحق احترام كل أبناء شعبه وأمته منتزعاً اعجاب الخصوم قبل الاصدقاء، برجل عاش قناعاته حتى الرمق الاخير، ولم يثنه عن كفاحه ترغيب أو تهديد، حتى بات تنازله عن موقع كامين عام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لصالح نائبه القائد الشهيد أبو علي مصطفى تعبيراً عن نزوع ديمقراطي أصيل في تكوينه وممارسته وتاكيداً على ايمانه بتداول المسؤولية كشل من اشكال الإداء الديمقراطي الأصيل.

الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي